الشاعر فوزي كريم في عودته الى قبو الأسرار على دجلة

الكتاب : عودة الى كاردينيا
المؤلف : فوزي كريم
الناشر: المدى ٢٠٠٤

كاظم محمد

في أزمنة الخوف والقهر وتسلّط الفكرة الواحدة، تختلّ علاقة الفرد بمحيطه الخارجي -بشر وأمكنة ومشاهد- بفعل انحسار الحياة، وغياب القدرة على الاختيار أو الأمل. ويختبئ الضمير والوجدان والعقل ، في أقاصي الروح المعذبة.

فكيف يكون الأمر، بالنسبة لشاعر؟ كان اولئك البشر، وتلك الأمكنة والمشاهد جزءاً من مكوّنات روحه، وخياله، ونقاء صلته الاولى بالحياة، وهو يرى كل ذلك، يشوّه ويقتلع من جذوره، بأيد تخرج من ظلمة التاريخ، مهووسة بالثأر والانتقام، لتحرق كل ما هو أخضر على الأرض.

مخلوقات، بمخالب الحقد الأسود، لاحقت الطرائد الهاربة في دروبها الموحشة ولم تقبل، بعد ذلك، بأقل من شعب خائف، مذعور، وجمهور مباد ببارود حروبها وباحات قتلها السرية.

انه احتراف القتل مهنة، وهواية البحث عن الطرائد، في أمكنة لاتسلم من الهدم والتخريب، كيلا تكون ملاذا آمنا لفرائس القتلة، وأن تكون مثلما كانت يوما، في مشهد العراء.

وهي، أيضا، المدن المستباحة، تحت خطوهم الثقيل، ضحية ثأرهم لعراء الصحراء وجفافها، ثأر الشوك من الوردة، والسيف من القلم. قد تتوارى الأشياء، والكثير من الكائنات، وراء ستارة الرعب والموت، ولكنها تبقى حية في أعماق الذاكرة الوفية، ذاكرة الشاعر -الانسان، الذي لايمكن أن يكون بدونها، تنتظر زمنا آخر وحياة مختلفة، للظهور بقواها الكامنة، قواها اللازمنية، لتفرض وجودها على الأزمنة القادمة، بفعل تشكلاتها الانسانية، وبكونها علّة للكثير مما حدث بعدها.

الى هناك، قصد الشاعر فوزي كريم، بذاكرة ملأى بصور الأمكنة والناس، ومشاهد الطفولة والأصدقاء، ضمن مشهد أوسع من حياتنا العراقية، التي حولها برابرة البعث الى جحيم.

ولم يرد، لعودته هذه، أن تكون بحثا في التاريخ الشخصي. فتاريخ الفرد، برأيه، كثيرا ما يكون إيهاميا، وربما خادعا، لذا تصبح السيرة الشعرية، هي الأقرب الى ما يريده من كتابة، تعتمد الذاكرة، والوفاء لها.

وان مثل هذه الكتابة تضمن له (فاعلية شخصية مستقلة، وعلى قدر من الحرية).

فالتاريخ له شأن آخر في الحكم على الماضي.

لهذا، لم يبدأ بحدث تأريخي: إنقلاب..إغتيال سياسي..تأسيس حزب.. إستلام سلطة...الخ. بل كان لدخول من بوابة الخمارة (كاردينيا)، وبساتين محلته الصغيرة (العباسية). لقد شكلتا (لحنين متداخلين في اغنية رقيقة باكية). اغنية أقتلع مغنيها -الشاعر من جذوره، يوم اقتلعت سلطة البعث الاستبدادية لحنيها الجميلين من ضفتي النهر، بفعل قوة غاصبة، مدمرة، لا يعنيها (حكم التاريخ)، ولا أحكام الزمان. لكنهما، ظلا حيين في ذاكرة الأوفياء لجذورهم، ولحن اغنياتهم، مثلما هما الآن في ذاكرة فوزي كريم، يطاردان رؤاه وأحلامه، ووفاء، يجد لهما مكانا ولغة في حاضره.

فيوم وجد الشاعر نفسه (مقذوفا بين ثنيات البرد الأزرق)، ينوء تحت ثقل الضيف الغريب، وأحاسيس المتشرد، في أمكنة لا يعرفها، كفّ عن التدخل فيما سيأتي بلا رغبة في (التهام المستقبل)، يومذاك، أوقظ، أو أيقظته، تلك الاغنية الباكية في ذاكرته، بلحنيها المشردين. أخذته الى بغداد) الشاعر الذي كان يتردد على مجالس الأصدقاء، في خمارات بغداد، بقامته الفارعة، وشعره الأسود المنسدل على كتفيه، وبدلته السوداء المتهدّلة. كان (مظهرا رمزيا) لجيل توهم النور في ١٩٥٨، فكان له الرماد لونا أبديا، طغى على كل حياته القادمة.

فاضل العزاوي، الشاعر الذي ظل يحث الناس في المدن العراقية (المسكينة)، على طريقة غينسبرغ في هجاء امريكا، أو على طريقته في مواجهة نيويورك (اخرجوا الى الشوارع وانسفوا العالم القديم بالقنابل).

أحمد خلف، كاتب قصة (لم تكن قدرته بحجم رغبته)، إذ ليس هنالك قدرات مسموح لها بالتحقق داخل سلطة البعث (التي تأخذ المواهب من ياقاتها وتلقيها في هاوية المخاوف والمساومة).

سامي مهدي، شاعر وهو (أعرف الكثيرين بذر قطرات البول على جرح الضحية) فهو مثل الباقين من شعراء البعث الذين وقفوا (ضد أنفسهم، ضد الأنسان في دواخلهم). ولا تتشكّل القصيدة لديه الا من الأسى الذي يسببه الشعور بالذنب.

جمعة اللامي.. (بعثي مستجد وشديد الحماس في استنفار ذكائه النظري....وانسان على درجة عالية من الالتباس وضحية حاجة مرضية الى ايمان عقائدي شبه ديني...

ظل يتطلع، وهو في دور الضحية الدائم، الى مقعد الجلاد، دون أن يحقق مبتغاه).

موفق خضر، على الرغم من كونه بعثيا، فان (مجرد ارتباطه بسلطة، كان يربك روح الطفل فيه ويملأه بالمخاوف).

منذر الجبوري، يتذكره الشاعر ككاتب تقارير حزبية لا أكثر.

نجمان ياسين، يبعث تقريرا عن الشاعر، لأنه أشار، في أحد اللقاءات، الى(أدبية) كتابات ميشيل عفلق.

عزيز السيد جاسم، (شبه ريفي معبأ بقوى نظرية هي حصيلة جملة من العقائد المغلقة مستلة من الكتب وتتناسل فيما بينها ولا تمس تربة الحياة ولا هواءها. لقد وجد في الحزب الذي استلم السلطة طريقا حديديا لتفريغ حمولة حصاده من تجربته كمفكر شيوعي....لجأ في عزلته ألمتأخرة الى الأفكار التصوفية، بفعل الذنب).

أما اتحاد الادباء، يومذاك، فقد أصبح (قبوا من أقبية الجحيم).

ولكن فوزي كريم لاينسى من ظل حريصا على أن يكون نموذجا أمثل للشاعر والانسان، ومثله في ذلك الشاعر حسين مردان، الذي كان شاعر العزلة المطلقة والتشرد المطلق، والانسان التوّاق أبدا للحب وصفاء الروح. لقد كان حسين مردان (متماديا في تطرفه باتجاه الفرادة، وكانت المرحلة متمادية باتجاه ثقافة القطيع..ثقافة العقيدة الملتبسة العمياء).

والقاص محمد خضير الذي (عرّى الخبرة الغامضة الملتبسة بأيسر السبل دون مرارة في فمه....وقد انطلق من الانسان وانتصر له دون أن يشاور أو يستشير أحداً) كما يأخذ فوزي على الشاعر العربي فصله الشعر عن الموقف الأخلاقي، ليسوّغ ضعف مسؤوليته إزاء ما يحدث حوله، غارقا بأنانيته ونرجسيته، وقامعا للشاعر في داخله بفعل (الدناءة والجبن).

ثم ينتقل الشاعر الى بذور الخلافات السياسية والمناطقية بعد ١٩٥٨، حيث كانت هناك مقهى لكل حزب واتجاه في المنطقة الواحدة، وتباعد واضح في الأفكار، لعب المثقفون دورا سلبيا في تكوينه، وتصنيع عقائده العمياء.

ولكن العهد العارف الذي غفل عن الكثير من الامور، أتاح للمثقفين فرصة العودة الى إهتماماتهم الثقافية، وإختصاصاتهم المختلفة، ناسين، لبعض الوقت، خلافاتهم العقائدية. وفي تلك الفترة، ظهر جيل الستينيات، فكانت القصة والشعر والنقد والرسم والمسرح.

ولكن الأمر لم يدم طويلا، إذ سرعان ما عاد الكثير منهم الى الأحزاب، يغذوها بصور وأفكار التناحر، ويحفزون السياسيين للعمل على إستلام السلطة. وهذا ما حدث عام ١٩٦٨ يوم استلم حزب البعث السلطة، وانفرد بها. وأقبل هؤلاء المثقفون على الحكم الجديد بالتهليل والاسهام في بناء منظمته الاعلامية الخطيرة.

وفي تلك الفترة، لم يكن المشهد في بيروت أفضل حالا. ان يوتوبيا المثقفين هناك قد عززت بقوة السلاح، والأفكار والمفاهيم تخرج من الغرائز العمياء، كما أن الصحافة قد تم شراؤها من قبل أجهزة الاعلام العربية. لم تكن بيروت تعرف ما سيحدث لها من جراء تحول الكلمات الى أسلحة (انها الحيوانات الكاسرة، التي أفلتت، في ليل اللغة، من النظريات).

ان المثقف العربي، برأي الشاعر، لايثق بالكلمة، ويعتبرها (وسيلة صنعة وزخرف). فنزار قباني (يكتب عن الحب ولا أثر للحب في قلبه). وعبد الوهاب البياتي (يكتب عن الحرية والثورة ولكنه يعمل مستشارا ثقافيا -بعد النفي -لنظام صدام حسين). وأدونيس (يؤلب الشبيبة للتحرر والتجاوز والجنون وهو يسعى الى حياة محصنة بالضمانات).

ومن (الوحل) الذي كان يغطي الحياة في العراق، آنذاك، خرجت ثلاثة أنواع من النصوص الشعرية، وهي، حسب ترتيب الشاعر، النوع الثالث وهو الذي كان يتأمل الوحل من فوق،وتتشكل روحه (التراجيديه) هناك. والثاني يزاحمه وينقض عليه، ومن ذلك تتشكل روحه (الهجائية). أما النوع الأول فهو الذي كان يمتص روح الوحل ويأخذ شكله. وهذا النوع هو الذي كتبه شعراء البعث. شعراء يشحب الانسان ويتلاشى داخل كيانهم، ووعيهم العقائدي. شعراء تحولوا الى عثرات في تلك الطريق الموحلة، طريق اللافتات والصور التي دُقت في أذهان الناس بمسامير دامية، يوم صار (السيد النائب أعلى قوة في هذا الكيان الغائب الذي يسمى العراق) ويوم حول، بحضوره الارهابي، (التركيبة المفتعلة لدولة البعث) الى مجرد ظلال واهية أمام سلطته وتحكمه بمفاصلها الرئيسة، وأمام قوة (المنظمة السرية) التي أراد لها أن تكون السلطة الوحيدة في العراق.

لقد كان (التاريخ المسكين) يتعفن في لغة العقائد المشحونة بالقداسة والحقد وسوء الطوية في ظل حكم (أبناء البراري الملفوظين خارج المدن)، الذين إغتصبوا، في لحظة غفلت فيها الحياة وغفت، أرضا محرّمة عليهم.

ويعود الشاعر الى سيرة المشاهد الدموية التي تخللت أحداث ١٤ تموز ١٩٥٨، يوم جرت عملية قتل أفراد العائلة الملكية، والتمثيل بجثثهم وحرق أجزائها المبعثرة في الطرقات، (كنا جميعا نشم رائحة اللحم تدخل مسام أجسادنا منتشين، عائدين بالحيوان الرابض في أعماقنا). ولم يرض ذلك الحيوان المنفلت من قرون الظلام أن يحبس في مؤسسات دولة تحاول (عقلنته)، وكان متحرقا لأجواء الفوضى المتجذرة في نفسه، ليمارس الأفعال الهمجية بإنتشاء. ولم يكن عبد الكريم قاسم (الرجل الطيب السريرة) الا أداة بيد أفكار أنضجها مثقفون جردوا (الحرية) و (الثورة) من صفاتهما الأرضية في مجتمع متخلف، فيه الكثير من صعوبات التوازن السياسي، والتماسك الاجتماعي، فكان لمثل تلك الأفكار المجردة دور سلبي لما حصل هناك وما تلاه في الحقب اللاحقة.

فهل هو الضوء، الذي توهمناه فجرا، مازال ينبعث من جثث القتلى المحترقة، اليوم، في ليل بغداد ومدن الرافدين ؟ وهل هم أحفاد (طلائع الموكب الوحشي المرعب) مازالوا يصرون على السير فوق جثثنا على لحن نشيد (الله أكبر).

ديوان الشرق- الغرب
يناقش الادب الكوردي المترجم الى اللغة العربية

متابعة:
عبد اللطيف الراشد

في اطار البرنامج الثقافي الشهري لديوان الشرق -الغرب اقيمت بالتعاون مع اتحاد الادباء جلسة عن الادب الكردي المترجم الى اللغة العربية، على قاعة محاضرات الاتحاد العام للادباء في العراق حضرها الناقد فاضل ثامر رئيس اتحاد الادباء وعدد من الادباء وادارت الجلسة القاصة عالية طالب المشرفة على اعلام- شرق، غرب- التي رحبت بالحضور من الادباء والمهتمين في حقل الترجمة وتحدثت عن العلاقة بين الاتحاد والديوان حيث يواجه صعوبات عديدة بسبب انعدام الاستقرار الامني وتمنت ان تتغير الصورة البشعة التي نعيشها كعراقيين يحدونا أمل كبير بمستقبل العراق وتلاقح ثقافاته، وتطرقت الى موضوعة الجلسة ومدى اهمية الترجمة من الكردية الى العربية وبالعكس وعن واقعها وماضيها ومستقبلها. وقالت:

اليوم نحتفي بالأدب الكردي المكتوب والمترجم الى العربية لاننا نسعى لاقامة جسور بين مكونات الثقافة العراقية والاطلاع على خصائص الادب الكردي ورموزه الذي ظل المثقف بعيدا عنها بسبب ممارسات النظام الدكتاتوري السابق. وطرحت امام الجمهور السؤال التالي هل استطاع المترجم الكردي ان يقدم لنا روح النص؟!! فاجاب القاص خسرو الجاف: صحيح لدينا قافلة كبيرة من الشعراء الكرد كما لدينا اعمال ادبية وثقافية مكتوبة باللغة الكردية ولكن لااعتقد ان المترجم الكردي نقل روح النص.

فيما تحدث الناقد عادل كامل عن اهمية اللغة باعتبارها لساناً وجسراً وهوية وهي في المدلول الحضاري تتجاوز التوثيق والعلامة والحوار نحو اسباب تكوينها، واضاف: ان اللغة الكردية كأي لسان لها جذورها وتاريخها، وتساءل في الجلسة عن التعريف بالمنجز الكردي واستذكر الجهود التي قام بها رواد الترجمة وفي مقدمتهم الدكتور عز الدين مصطفى رسول الى جانب اسماء كثيرة منها عبد الله عباس وحسين عارف والتقت المدى القاصة عالية طالب لتتحدث عن جهود الترجمة ومشكلات الادب الكوردي واجابت عن ذلك بالقول:

العلاقات الثقافية الكردية تمتد عبر حقبة زمنية طويلة ضمن التداخل الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي ليس في العراق فحسب بل على امتداد الاقطار والدول التي يوجد فيها الكرد، هذه العوامل ساعدت على قيام تلاقح فكري بين الاشكال الثقافية للشعب العراقي.

فكيف يكتب الكردي وهو يفكر بمتلق عربي وكيف يستقبل العربي ماكتب له ضمن ثقافات متباينة نعرف جداً ان الترجمة من الكردية الى العربية ازدهرت عند اسماء مهمة لكن هل حافظ اغلب المترجمين على خصوصية النص؟ وهل استطاعوا توصيل فكرة المؤلف كما ارادها حقاً؟ وهل تمكن المتلقي من فهم النصوص الادبية الاساسية في الادب الكوردي.

هذه اسئلة كثيرة بحاجة الى اجابات.

أما الناقد عادل كامل فتحدث عن الموضوع قائلاً: بعد ان قدم ديوان شرق غرب سلسلة من الاضاءات الثقافية ذات التماس المباشر مع المتغيرات اليومية، يعقد جلسة خاصة بالادب الكوردي المترجم الى اللغة العربية والعكس ففي هذه الجلسة نتعرف على الجهود الخاصة بحوار الاداب والثقافات المشتركة في حضارة العراق، فقد ورد في النص السومري قبل سبعة الاف سنة مثل هذه العلاقة بين الكورد وسكان الجنوب وستبقى هذه العلاقة قائمة بفعل عوامل مشتركة منها العامل الجغرافي والتاريخي والحضاري.. فقد لعب كل من دجلة والفرات دوراً في توحيد الجسد العراقي منذ اقدم الازمنة.

هذه الندوة تلقي الضوء على هذه الصلات العميقة بين اللسانين الكوردي والعربي في صياغة اداب حضارة وادي الرافدين وسنتعرف على جهود كثير من الاساتذة وفي مقدمتهم الدكتور عز الدين مصطفى رسول والدكتور معروف خزندار والملا جميل الروزبياني وغيرهم وهم ينقلون الاداب والملاحم الكوردية الى العربيه كما نتعرف على الجهود التي قامت بالترجمة من العربية الكردية حيث تظهر الخصائص اللسانية والمكانية في تكوين ملامح وخصائص كل تجربة ابداعية كما تظهر الاختلاف والتنوع في اغناء النص العراقي.

سحب جائزة العويس من سعدي يوسف

بعد دعوات و تكهنات أعقبت مقالا له وصف فيه الراحل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بالفاظ غير مقبولة قرر مجلس أمناء مؤسسة العويس الثقافية في بيان تم توزيعه سحب جائزة سلطان العويس الثقافية من الشاعر العراقي سعدي يوسف التي حصل عليها عام ١٩٩٠، وتم ايضا شطب إسمه من سجل الفائزين بها واعتبار فوزه كأنه لم يكن.

وفيما يلي نص البيان الذي وزعته مؤسسة العويس الثقافية أمس:

منذ انطلاقتها في العام ١٩٨٧، اكدت جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية على حزمة من المبادئ الخاصة بعملها وبأهدافها وبجائزتها وكرست هذه المبادئ عبر السنوات الماضية بإرساء العمل المؤسسي بآليات منح الجائزة، وتأتي على رأس هذه الحزمة استقلالية الجائزة ونزاهة منحها وحياديتها التامة.

وذلك تحقيقاً للهدف الاساسي من انشائها وهو تكريم المبدعين العرب في كافة حقول المعرفة والثقافة بعيداً عن مواقفهم السياسية وانتماءاتهم الدينية والقطرية، آخذة في الاعتبار قوة الابداع واهميته واضافته الحقيقية في مجرى الثقافة العربية.

وعلى هذا النسق منحت الجائزة لجان التحكيم مطلق الحرية في اختيار الفائزين من دون ادنى تدخل في عملهم واختياراتهم النهائية، وارست لذلك نظاماً داخلياً محكماً ومستقلاً للتحكيم تمنح الحكم حرية الاختيار وتعينه على قراره الذي لم يحكمه سوى ابداع المبدع وأهمية هذا الابداع وجدارة استحقاقه للفوز في كل دورة من دوراتها.

وعلى هدى هذه السياسة وهذه المبادئ فاز بالجائزة من الادباء والمفكرين العرب ممن استحقها من كافة الاطياف السياسية والفكرية.. ذلك لأن الفائزين انما اختيروا لابداعهم وليس لما يؤمنون به من معتقدات او لما يتخذونه من مواقف سياسية.

وكان لسياسة التسامح وإعلان شأن الحرية وللدور المتوازن في العلاقات العربية والدولية التي ارسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . طيب الله ثراه . باني وحدتنا ومؤسس دولتنا الحديثة، الاثر العميق الذي مكن جائزتنا الوليدة ومؤسساتنا الثقافية ؟مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية؟ من ان تلعب دورها الثقافي المرجو بكل حيادية ونزاهة ومنحها المناخ الملائم ولغيرها من المؤسسات الثقافية الاهلية لكي تنمو وتتطور بعيداً عن التدخل الحكومي والاشراف الرسمي.

وتأكيداً لكل ما سبق فإن جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية، التي منحت في العام ١٩٩٠ للشاعر العراقي ؟سعدي يوسف؟ تكريماً وتقديراً لريادته الشعرية ولدوره الابداعي المتميز في النهوض بمستوى القصيدة العربية المعاصرة بعيداً عن افكاره السياسية ومواقفه الفكرية، نأسف اشد الاسف لما بدر من الشاعر مؤخراً من اساءة بليغة وبلغة منحطة لرمز من رموزنا الوطنية والقومية ولشخصية أجمعت عليها الامم والشعوب بوصفها من رواد الوحدة العربية. ومن دعاة التضامن العربي والعاملين من اجله بلا كلل ومن الذين عملوا من اجل السلام العالمي المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . طيب الله ثراه . وذلك عبر مقال منشور في احد مواقع شبكة الانترنت. ولإيضاح الحقيقة فإن المقال المذكور لا يدخل ضمن الرأي الذي يمكن الاتفاق عليه كمقال نقدي قابل للحوار والاختلاف. ولا في إطار التعبير الحر عن رأي الكاتب النزيه بل في إطار الاسفاف والانحطاط الذي نأسف له والذي هبط إليه الشاعر فأثار غضب وحفيظة ومشاعر كل من اطلع عليه، كما اثار غضبنا وجرح مشاعرنا لتعرضه لمؤسس دولتنا وباني نهضتها وازدهارها بما لا يليق، وهو الرائد المؤسس الذي نعتز بدوره وبقيادته وبذكراه العطرة بيننا.

وقد سعت المؤسسة للاتصال بالشاعر سعدي يوسف عبر الاصدقاء ومباشرة للتأكد من صحة نسب المقال المنسوب اليه، وقطعاً للشكوك، لكي ينفي ما ورد عن لسانه في هذا المقال.. او ينكر علاقته به، وحتى لا نبني موقفاً على ظنون، الا ان الشاعر تمنع للاسف عن النفي الصريح والنكران الواضح للمقال واكتفى بعبارات مبهمة تؤكد نسبة المقال إليه اكثر مما تنفيه، وازاء هذا الموقف الذي ندينه ونأسف له والذي وضع الشاعر ؟سعدي يوسف؟ نفسه فيه وارتضاه لنفسه، فإن المؤسسة قررت سحب جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية من الشاعر ؟سعدي يوسف؟ واعتبار فوزه بالجائزة عام ١٩٩٠ كأن لم يكن، وشطبه من سجل الفائزين بها.

وإذ تأسف مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية لاتخاذ مثل هذا القرار المؤلم لنا، الا ان الشاعر لم يترك فرصة اخرى لغير مثل هذا القرار الذي نعتبره حقاً طبيعياً لمؤسستنا، ازاء تجاوز الشاعر لمفاهيم حرية التعبير وحق الاختلاف ولكل المفاهيم الاخلاقية في الحوار.. كما اننا ونحن نعلن هذا القرار للساحة الثقافية العربية، لنؤكد لها استمرار العمل بالمفاهيم والاسس والمبادئ التي قامت عليها الجائزة. مبادئ النزاهة في المنح والحيادية في العطاء، واعلاء شأن الابداع وحده واننا على ثقة تامة بأن الساحة الثقافية العربية بكل مفكريها ومثقفيها ومبدعيها، والتي خبرتها الاحداث بما تملكه من وعي ورشد ونضج تتفهم الاجراء في اطاره الصحيح، حفاظاً على صورة الثقافة العربية في نقائها وايجابياتها ودورها التنموي في بناء شخصية الانسان العربي.

اصدارات جديدة

طيور القيامة..

صدر للقاص محمد سعدون السباهي، عن دار الشؤون الثقافية، كتاب جديد يحمل عنوان (طيور القيامة) وهو عبارة عن مجموعة من الكتابات التي لاتندرج ضمن جنس ادبي معين، وانما تحاول ان تؤسس لنفسها نمطاً مغايراً من الكتابة، ضم الكتاب اربعة عشر نصاً في هذا السياق وقد سبق للكاتب ان اصدر عدداً من المجاميع القصصية التي تميزت بمضامين واشكال جديدة.

لجوء عاطفي..

عن دار الشؤون الثقافية العامة، صدر للقاص والروائي عبد الستار البيضاني رواية جديدة تحمل عنوان (لجوء عاطفي) تناولت مضموناً انسانياً ارتكزت عليها معظم اعماله القصصية والروائية وكان الكاتب قد أصدر عدداً من المجاميع القصصية وكان ابرزها مآتم تنكرية ولاسيما القصة التي اخذت المجموعة عنوانها، التي تناولت هماً عراقياً حقيقياً.

حكايات عن الغرف المعلقة..

عن دار أزمنة في عمان، صدرت للقاص زيد الشهيد مجموعة قصصية حملت عنوان (حكايات عن الغرف المعلقة) تناول فيها القاص مواضيع تخص الواقع العراقي، بلغة قصصية شفافة.

أوبرا الموزارت في العالم العربي

يعرض مسرح البيكولو دي ميلانو أوبرا (هكذا يفعلن جميعا) لموزارت على خشبة دارالأوبرا المصرية اول مرة في العالم العربي.

وقال رئيس هيئة دار الأوبرا المصرية عبد المنعم كامل إن هذه الفرقة قدمت هذا العمل منذ افتتاحها في عام ١٩٩٨ أكثر من ٤٤ مرة متتالية وتم تسجيل ذلك في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وأوضح كامل أنه على الرغم من أن هذه المسرحية قدمت على المسرح للمرة الأولى في عام ١٧٩٠ إلا أنها مازالت ذات طابع معاصر وذلك لطبيعة المواضيع التي تتطرق إليها.

وتدور أحداثها حول قصص غرام وخيانة بين أربعة عشاق وفي النهاية يعود كل عاشق لعشيقته ويتسامحون جميعا.

وسيعرض هذا العمل في إخراج أوبرالي جديد للمخرج الراحل جورجيو ستريللر الذي أنتج أكثر من مائتي عمل مسرحي منها أعمال لشكسبير وموزارت وبيراندللو وغوتة وبريخت.

يذكر أن فرقة الأوبرا السيمفونية المصرية ستشارك في تقديم هذا العمل.